

## سُورَةُ الْفَتْحِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا بَقَّحْنَاكَ فَتُحَا مُبِينًا ۝١ لِيُخْبِرَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ

وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ۝٢

وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا ۝٣ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ

الْمُؤْمِنِينَ لِيُزَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝٤ لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ

وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرَ

عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ بَوْزًا عَظِيمًا ۝٥ وَيُعَذِّبُ

الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ

بِاللَّهِ ظُرًّا السُّوءِ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السُّوءِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ

وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ۝٦ وَلِلَّهِ جُنُودُ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ۝٧ إِنَّا

أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ۝٨ لِيُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ

وَتَعَزَّزُوا وَتُؤَفِّرُوا وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ۝٩

إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ  
 أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ  
 أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَمَنُوتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٠﴾ سَيَقُولُ  
 لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا  
 فَاسْتَغِيثَ لَنَا يَفُولُونَ بِالسِّتَةِ مِمَّا لَيْسَ فِي فُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَنْ  
 يَمْلِكُ لَكُمْ مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ  
 نِعْمًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١١﴾ بَلْ ظَنَنْتُمْ أَن  
 لَّنْ يَنْفِلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَىٰ أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزَيَّنَ  
 ذَالِكُمْ فِي فُلُوبِكُمْ وَظَنَنْتُمْ ظَنَّ السَّوْءِ وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا ﴿١٢﴾  
 وَمَنْ لَّمْ يُؤْمِنِ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا ﴿١٣﴾  
 وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَغْبِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَعَذِّبُ  
 مَنْ يَشَاءُ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٤﴾ سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا  
 انْطَلَقْتُمْ إِلَىٰ مَغَانِمَ لِتَأْخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَّبِعْكُمْ يُرِيدُونَ  
 أَن يُبَدِّلُوا كَلِمَ اللَّهِ فَلَئِنْ تَتَّبِعُونَا كَذَلِكُمْ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ  
 فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥﴾

فَلِلْمُخَلَّبِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سَتُدْعُونَ إِلَى فَوْمٍ أُوْلِى بَأْسٍ شَدِيدٍ  
 تَقْتُلُونَهُمْ وَأَوْيِسُوا وَمَنْ قَاتِلُوا يُبَاتِلُوا يَوْمَ اللَّهِ أَلَا جَرَأَ حَسَنًا  
 وَإِنْ تَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِمَّنْ قَبْلُ يُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦﴾ لَيْسَ  
 عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ  
 وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَنُدَّخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا  
 الْأَنْهَارُ وَمَنْ يَتَوَلَّ نَعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٧﴾ \* لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي  
 قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿١٨﴾ وَمَغَانِمَ  
 كَثِيرَةً يَأْخُذُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٩﴾ وَعَدَّكُمْ اللَّهُ  
 مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَ وَنَهَاكَ أَنْ لَبَّيْتُمْ هَذِهِ وَكَفَّ أَيْدِي  
 النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتَكُونَ آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا  
 مُسْتَقِيمًا ﴿٢٠﴾ وَخَبْرِي لَمْ تُفِدِرُوا عَلَيْهَا فَدَاخَاطَ اللَّهُ بِهَا  
 وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢١﴾ وَلَوْ فَتَدَّكُمْ الَّذِينَ  
 كَفَرُوا لَوَلَّوْا الْأَذْبَانَ لَمْ يَجِدُوا وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٢٢﴾ سُنَّةَ  
 اللَّهِ الَّتِي فَدَخَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾

وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ  
 مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٢٤﴾  
 هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ  
 وَالْهَدْيِ مَعَكُوبًا أَنْ يَبْلُغَ مَحِلَّهُ ۗ وَلَوْلَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ  
 مُؤْمِنَاتٌ لَمَّا تَعَلَّمُوهُمْ ۖ أَنْ تَطَّوَّهُمْ بَتُّصِيْبِكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةٌ  
 بِغَيْرِ عِلْمٍ لِيَدْخُلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ ۗ مَنْ يَشَاءُ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا  
 الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٢٥﴾ ۗ إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ  
 عَلَى رَسُولِهِ ۗ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ ۗ وَالزَّمَهُمْ كَلِمَةَ التَّفْوِي  
 وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٢٦﴾  
 لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ  
 الْحَرَامَ إِذَا شَاءَ اللَّهُ ۗ آمِنِينَ مُحَلِّفِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُفَصِّرِينَ  
 لَا تَخَافُونَ ۗ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ  
 فَتْحًا قَرِيبًا ﴿٢٧﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ  
 الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ ۗ وَكَهَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿٢٨﴾